

إعلام الوري بأعلام الهدى

[123] احتمله فجلد به الأرض، واجتمع الناس وكاد يقع فيهم شر، فقالوا له: يا أبا يعلى صبوت إلى دين ابن أخيك؟ قال: نعم، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، على جهة الغضب والحمية. فلما رجع إلى منزله ندم فغدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا ابن أخ أحمقا ما تقول؟ فقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة من القرآن، فاستبصر حمزة، وثبت على دين الإسلام، وفرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبسر باسلامه أبو طالب، فقال في ذلك: صبرا أبا يعلى على دين أحمد وكن مظهرا للدين وفقت صابرا وخط من أتى بالدين من عند ربه بصدق وحق لا تكن حمزا كافرا فقد سرتني إذ قلت أنك مؤمن فكن لرسول الله في الله ناصرا وناد قريشا بالذي قد أتيت به جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا (1)

(1) قصص الأنبياء للراوندي: 321 / 401، مناقب

ابن شهر آشوب 1: 6 2، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 18: 210 (*)